

القديسة مريم ليسوع المصلوب، البتول

وُلِدَتْ في أسرة بواردي في عيلين، في الجليل، عام ١٨٤٦ م. في عمر التاسعة عشرة دخلت دير الكرمل في مدينة «پو» في فرنسا، وأبرزت النذور الدائمة في «مانغلور» في الهند، حيث اشتركت في تأسيس الدير هناك عام ١٨٧٠. وبعد ذلك بسنتين عادت إلى فرنسا ومنها إلى الأرض المقدسة عام ١٨٧٥ حيث أنشأت دير الكرمل، في بيت لحم، وصممت إنشاء دير آخر في الناصرة. امتازت بمواهب فائقة الطبيعة لكنّها لَزِمَتْ التواضع دائماً. ألهمها الله تكريمًا خاصًا للروح القدس، وحبًا شديدًا للكنيسة وللحبر الأعظم. رقدت في الربّ في بيت لحم في السادس والعشرين من آب عام ١٨٧٨. أعلنها «طوباوية» البابا يوحنا بولس الثاني، عام ١٩٨٣، و«قديسة» البابا فرنسيس عام ٢٠١٥. من أقوالها: «عندما نفتقر إلى الشعور بالإيمان، ومع ذلك نمضي قُدماً رَغْمَ تأوّهاتنا ودموعنا، فإننا نعاني استشهاده جزيلاً الثواب، على أن نظلّ، أبداً، شاخصين صوب يسوع».

تذكار اختياري خاص بكنيسة القدس

في بيت لحم تذكار

آية الدخول

هَلُمِّي، يَا عَرُوسَ الْمَسِيحِ، إِلَيْكَ الْإِكْلِيلُ الَّذِي أَعَدَّهُ الرَّبُّ لَكَ إِلَى الْأَبَدِ!

أشعيا ٣٥: ٢

أو:

قَدْ أُوتِيتِ مَجْدَ لُبْنَانَ، وَبَهَاءَ الْكَرْمِلِ وَالشَّارُونِ: فَهُمْ يَرَوْنَ مَجْدَ الرَّبِّ وَبَهَاءَ إِلَهِنَا.

صلاة الجماعة

اللَّهُمَّ، يَا أَبَا الْمَرَّاحِمِ وَإِلَهَ كُلِّ تَعَزِيَةٍ، يَا مَنْ سَمَوْتَ بِالْقَدِيسَةِ مَرْيَمَ لِيَسُوعَ الْمَصْلُوبِ إِلَى التَّأْمُلِ فِي أَسْرَارِ آيُنِكَ، وَجَعَلْتَهَا شَاهِدَةً لِلْمَحَبَّةِ وَالْفَرَحِ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ * هَبْ لَنَا بِشَفَاعَتِهَا أَنْ نَشْتَرِكَ فِي آلامِ الْمَسِيحِ * فَتَنْتَهَجَ وَنَتَهَلَّلَ عِنْدَ تَجَلِّي مَجْدِهِ. هُوَ الْإِلَهُ الْحَيُّ * الْمَالِكُ مَعَكَ وَمَعَ الرُّوحِ الْقُدُسِ ✠ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

القرءة الأولى

«الذين جعلهم أبراراً، مجدّهم»

٢٦-٣٠: ٨

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل رومة

أيها الإخوة:

إِنَّ الرُّوحَ أَيْضاً يَأْتِي لِنَجْدَةٍ ضَعِيفًا، لِأَنَّا لَا نُحْسِنُ الصَّلَاةَ كَمَا يَجِبُ؛ وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ لَنَا بِأَنَاتٍ لَا تُوصَفُ. وَالَّذِي يَخْتَبِرُ الْقُلُوبَ، يَعْلَمُ مَا هِيَ رَغْبَةُ الرُّوحِ، وَكَيْفَ أَنَّهُ يَشْفَعُ لِلْقَدِيسِينَ، بِمَا يُوَافِقُ مَشِيئَةَ اللَّهِ. وَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ لِحَيْرِ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ، أَوَّلِكَ الَّذِينَ دُعُوا بِسَابِقِ تَدْبِيرِهِ. فَالَّذِينَ اخْتَارَهُمْ بِسَابِقِ اخْتِيَارِهِ، أَعَدَّهُمْ قَدِماً، دَعَاهُمْ أَيْضاً؛ وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ، جَعَلَهُمْ أَبرَاراً أَيْضاً؛ وَالَّذِينَ جَعَلَهُمْ أَبرَاراً، مَجَّدَهُمْ أَيْضاً.

-كلام الرب

أو:

«ما كان في العالم من ضعف، فذاك ما اختاره الله»

٢٦-٣١: ١

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، يَا مَنْ دَعَاهُمْ اللَّهُ، أَنْظَرُوا مَنْ أَنْتُمْ؛ فَلَيْسَ فِيكُمْ كَثِيرٌ مِنَ الْحُكَمَاءِ بِحِكْمَةِ الْبَشَرِ، وَلَا كَثِيرٌ مِنَ الْأَقْوِيَاءِ، وَلَا كَثِيرٌ مِنَ ذَوِي الْحَسَبِ وَالتَّسَبُّبِ.

وَلَكِنْ مَا كَانَ فِي الْعَالَمِ مِنْ حِمَاةٍ، فَذَاكَ مَا اخْتَارَهُ اللَّهُ لِيُخْزِيَ الْحُكَمَاءَ؛ وَمَا كَانَ فِي الْعَالَمِ مِنْ ضَعْفٍ، فَذَاكَ مَا اخْتَارَهُ اللَّهُ لِيُخْزِيَ

ما كَانَ قَوِيًّا؛ وما كَانَ فِي الْعَالَمِ مِنْ غَيْرِ حَسَبٍ وَنَسَبٍ، وَكَانَ مُحْتَقَرًا، فَذَلِكَ مَا اخْتَارَهُ اللَّهُ: اخْتَارَ مَا لَا شَأْنَ لَهُ، لِئُرْيَلَ صَاحِبَ الشَّأْنِ، حَتَّى لَا يَفْتَحِرَ بَشَرًا أَمَامَ اللَّهِ.

فَأَنْتُمْ بِفَضْلِهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِي صَارَ لَنَا حِكْمَةً مِنْ لَدُنِ اللَّهِ، وَبِرًّا وَقِدَاسَةً وَفِدَاءً، لِيَتِمَّ مَا وَرَدَ فِي الْكِتَابِ: «مَنْ أَرَادَ الْاِفْتِخَارَ، فَلْيَفْتَحِرْ بِالرَّبِّ» — كَلَامُ الرَّبِّ

١١-١٢، ١٤-١٥، ١٦-١٧

المزمور ٤٤

الردة (عن متى ٢٥: ٦ ب) هُوَذَا الْعُرُوسُ! أَخْرِجْنَ لِلِقَاءِ الْمَسِيحِ الرَّبِّ.

١ إِسْمَعِي، يَا بِنْتُ، وَاَنْظُرِي ✠ وَأَرْهِفِي أُذُنَكَ ✠ اِنْسِي قَوْمَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ

فَيَصُبُّ الْمَلِكُ إِلَى حُسْنِكَ ✠ إِنَّهُ مَوْلَاكَ وَلَهُ تَسْجُدِينَ.

٢ بِنْتُ الْمَلِكِ مُمَجِّدَةٌ كُلِّ الْمَجْدِ فِي حَجَلَتِهَا ✠ وَمُطَرَّزَةٌ بِالذَّهَبِ حَوَاشِي مَلَابِسِهَا

فِي ثِيَابٍ مَوْشَاةٍ تُزَفُّ إِلَى الْمَلِكِ ✠

وَالْعَذَارَى وَصِيفَاتُهَا فِي أَثَرِهَا ✠ يُقَدِّمْنَ بَيْنَ يَدَيْكَ.

٣ يُقَدِّمْنَ بَفَرَحٍ وَابْتِهَاجٍ ✠ وَيَدْخُلْنَ قَصْرَ الْمَلِكِ

يَكُونُ لَكَ الْبَنُونَ عَوَضًا مِنَ الْأَجْدَادِ ✠ وَتُقِيمُهُمْ أُمَرَاءُ عَلَى جَمِيعِ الْبِلَادِ.

عن متى ٢٥: ١١

هملويا

هملويا. تَبَارَكَتْ، أَيُّهَا الْآبَ، رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ،

يَا مَنْ كَشَفَ لِلصَّغَارِ أَسْرَارَ الْمَلَكُوتِ. هملويا.

الإنجيل المقدس

«أخفيت هذه عن الحكماء وكشفتها للصغار»

١١: ٢٥-٣٠

✠ فصل من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير

فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ: تَكَلَّمَ يَسُوعُ فَقَالَ: «أَحْمَدُكَ، يَا أَبَتِ، رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَلَى أَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ عَلَى الْحُكَمَاءِ وَالْأَذَكِيَاءِ، وَكَشَفْتَهَا لِلصَّغَارِ. نَعَمْ، يَا أَبَتِ، هَذَا مَا حَسَنٌ لَدَيْكَ.

قَدْ سَلَّمَنِي أَبِي كُلِّ شَيْءٍ، فَمَا مِنْ أَحَدٍ يَعْرِفُ الْإِبْنَ إِلَّا الْآبَ، وَلَا مِنْ أَحَدٍ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْإِبْنَ، وَمَنْ شَاءَ الْإِبْنَ أَنْ يَكْشِفَهُ لَهُ. تَعَالَوْا إِلَيَّ جَمِيعًا، أَيُّهَا الْمُرْهَقُونَ وَالْمُثْقَلُونَ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ. إِحْمِلُوا نِيرِي. وَتَتَلَمَذُوا لِي، فَإِنِّي وَدِيعٌ مُتَوَاضِعٌ الْقَلْبِ، تَجِدُوا الرَّاحَةَ لِنَفْسِكُمْ؛ لِأَنَّ نِيرِي لَطِيفٌ، وَحِمْلِي خَفِيفٌ».

— كَلَامُ الرَّبِّ

الصلاة على القرايين

اقْبَلْ، يَا رَبُّ، الْإِكْرَامَ الَّذِي نُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ، بِخُشُوعٍ وَتَوَاضُعٍ، وَنَحْنُ نَذْكُرُ الْقِدِّيسَةَ مَرْيَمَ لِيَسُوعَ الْمَصْلُوبِ الْبَثُولِ ✠ وَبِحَقِّ هَذَا الْقُرْبَانِ الطَّاهِرِ ✠ اجْعَلْنَا نَلْتَهَبُ فِي حَضْرَتِكَ حُبًّا مُقَدَّسًا. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.

عن لوقا ١٠: ٤٢

آية التناول

اخْتَارَتِ الْعَذْرَاءُ الْعَاقِلَةُ النَّصِيبَ الْأَفْضَلَ وَلَنْ يُنْزَعَ مِنْهَا.

صلاة بعد التناول

تَغَذِّينَا بِالْهَبَاتِ الْمُقَدَّسَةِ، أَيُّهَا الْإِلَهَ رَبَّنَا، ✠ فَسْأَلُكَ أَنْ نَحْيَا عَلَى مِثَالِ الْقِدِّيسَةِ مَرْيَمَ لِيَسُوعَ الْمَصْلُوبِ، الْبَثُولِ، ✠ فَنَحْمِلَ فِي جَسَدِنَا سِمَاتِ مَوْتِ يَسُوعَ، وَلَا نَنْفَصِلَ عَنْهُ أَبَدًا. هُوَ الْحَيُّ الْمَالِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.